



مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

(PP 398 - 409)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.28>

Supplementary Vol.24, No.5, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERENCE FOR
EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين- اربيل

رياض حمزة عبود

وزارة التربية - قسم الاشراف الاختصاص - القادسية

ملخص

يهدف البحث إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توفرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، و التعرف على مدى تضمين كتاب اللغة العربية لهذه المهارات. ولتحقيق أهداف البحث فقد قام الباحثان بإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدما المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى)، وتوصلا إلى قائمة أولية، عرضت إلى مجموعة من المحكمين والخبراء للتأكد من صدقها، كما تم التأكد من ثباتها عن طريق الاتفاق عبر محللين خارجيين والاتفاق عبر الزمن، فتكونت القائمة بشكلها النهائي من سبع مهارات رئيسية هي: (التفكير الناقد وحل المشكلات، الابتكار والإبداع، التعاون والعمل في فريق والقيادة، ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات، ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، المهنة والتعلم المعتمد على الذات، فهم الثقافات الأخرى)، ثم عمد الباحثان إلى تحليل كتاب اللغة العربية بجزئيه في العراق الطبعة (الأولى) والموزع على الطلبة للعام الدراسي (2018-2019م) وفقاً للأداة المعدة لهذا الغرض، وبالاعتماد على الفكرة الصريحة والنسب المئوية والتكرارات. فقد توصل البحث إلى أن الكتاب قد احتوى على المهارات بنسب متفاوتة، جاء فيها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات بنسبة مئوية (66.8%)، ثم مهارات فهم الثقافات الأخرى بنسبة مئوية (62.6%) وهي نسب عالية، ثم تلتها بنسبة متوسطة مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات مقدارها (41.2%)، فيما كانت النسب المئوية لبقية المهارات منخفضة والتي تعني عدم تضمين كتاب اللغة العربية لها بشكل مقبول، وكانت أقل نسبة مئوية لمهارات الابتكار والإبداع بمقدار (12.6%)، وبناء على نتائج البحث، قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يشهد عصرنا الحالي- القرن الحادي والعشرين- تطورات متسارعة في مجالات المعرفة كافة، وهذا يتطلب من العملية التعليمية مواكبة التطورات ومن عناصرها المهمة عنصر الكتاب المدرسي (المحتوى)، ذلك بوصفه مرجعاً أساسياً للمعلومات والمعارف لا يستغني عنه كل من المدرس والطالب، ومن ثم فإن محاولة تقويم وتحليل الكتب الدراسية بشكل مستمر في ضوء معايير تربوية سليمة والوقوف على نقاطها ضعفها وقوتها أمراً لا غنى عنه ولا مناص من الولوج في تفاصيله، لأنه ينعكس بالضرورة على مجمل النظام التربوي في محاولة تطويره وتحديثه ومسايرته للحدائق والركب العلمي-العالمي.

على وفق ما تقدم فقد جاء هذا البحث للوقوف على مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط لمهارات القرن الحادي والعشرين إستجابة لأهداف تأليف الكتاب وطريقة بنائه، إذ هو استكمال لمنهج المرحلة المتوسطة في السنوات الأخيرة لتحديث منهج اللغة العربية في العراق وفقاً للمنهج التكاملي، وقد صرح مؤلفو الكتاب بأنهم بنوه على وفق الأهداف التربوية الحديثة والمنهج العلمي الحديث في تعليم اللغات¹، وهو أمر لا يمكن الوقوف عليه إلا من خلال القيام ببحث علمي يتناول هذا الكتاب بالتحليل من أجل معرفة مدى تضمينه لأهداف التربية الحديثة ومنها تزويد الطلبة بمهارات القرن الحادي والعشرين. وعليه فالبحث يحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توفرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط؟

¹ مقدمة كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط - ج 1 ص 3-2018.



2- ما مدى تضمين كتاب اللغة العربية لهذه المهارات ؟

أهمية البحث :

يشهد العالم تقدماً تكنولوجياً متسارعاً في كافة المجالات ، فترك بصمته الواضحة في مجمل مناحي الحياة ، ومنها التعليم ، لذا نادى المشتغلون بالتربية والتعليم بضرورة الاستفادة من هذا التقدم في تطوير المناهج الدراسية من أجل بناء جيل قادرٍ على بناء مستقبله .

وقد أضحت أمر مواكبة هذه التغييرات يستدعي مزيداً من الجهود من قبل المؤسسات التعليمية والتربوية لمواكبة هذا التقدم وتزويد المتعلمين وتمكينهم من مهارات ترقى بهم ليعيشوا بصحة وإيجابية في المجتمع وإعدادهم تربوياً وتعليمياً ، مما جعل التطوير في الأنظمة التعليمية ضرورة ملحة وحاجة ماسة ومن ذلك المناهج الدراسية (الغامدي، 2015: 2)

وعليه فقد ظهرت اتجاهات تربوية حديثة، ومن هذه الإتجاهات تلك التي تعنى بمهارات القرن الحادي والعشرين والاهتمام به ، وقد تجلّى ذلك من خلال الشراكة بين قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية وعدد من المؤسسات التقنية والتجارية منها : شركة ميكروسوفت والرابطة القومية للتربية (الباز، 2013: 11)، ومن ثم فقد تحولت هذه الشراكة من أهم قادة وتنمية القرن 21 في العالم ومحاولة دمجها في المناهج الدراسية ، ووفقاً لذلك فقد ظهر إطار لتطبيق هذه المهارات متكونة من عدد من المهارات ومنها : مهارات التعلم والابتكار ، ومهارات المعلومات ، ومهارات الوسائط والتكنولوجيا ، ومهارات الحياة والعمل (شليبي، 2014: 3). إن مهارات القرن الحادي والعشرين تعمل على إزالة الحواجز الجغرافية والثقافية ، ويصبح فيها الفرد جزءاً من نظام عالمي مفتوح ، ونظراً لهذا التسارع المعرفي والتقني الحاصل في حياة الإنسان ، فإنه يتطلب من القائمين على التربية والتعليم تزويد الفرد بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة هذه التغييرات (الحربي والجبر، 2016 : 26).

و لأهمية هذه المهارات فقد أوصت الكثير من الدراسات العربية بضرورة تضمينها في الكتب الدراسية مثل دراسة: (سبحي ، 2016)، (أبو جزر، 2018) ، (حسن ، 2015) ، (شليبي، 2014)، (ملحم، 2014) وغيرها من الدراسات التي تناولت تضمينها في مقررات وكتب دراسية مختلفة ، وقد أجمعت على أهمية هذه المهارات وضرورة أن يهتم واضعو المناهج بها عند إعداد الكتب الدراسية. وفي ضوء ما تم تقديمه ، فإن ضرورة وجود هذه المهارات أو دمجها وتضمينها في المناهج الدراسية من أجل أن يمتلك الجيل الحالي مهارات القرن الحادي والعشرين مما تجعله فعالاً في مجتمعه قادراً على القيام بمسؤولياته ، وما يتطلب ذلك من مهارات الإبداع والابتكار والتغلب على المشكلات المستقبلية ومواجهة تحديات العصر ، والتفاعل بشكل إيجابي معها ، بما يتناسب ومرحلته التعليمية والعمرية . وعليه تتجلى أهمية البحث بالآتي:

- استجابةً لتوصية التربويين بضرورة الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية وفقاً للمستجدات التربوية الحديثة.
- توجيه نظر القائمين على المنهاج في العراق من مخططين ومسؤولين إلى أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- إفادة مدرسي المادة بمهارات القرن الحادي والعشرين والتي ينبغي توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
- ندرة الدراسات التي تناولت مدى تضمين كتب اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين -على حد علم الباحثين - مما يفتح المجال لدراسات أخرى والاستفادة من نتائج البحث والتوصيات والمقترحات التي قد تسهم في التحسين والتطوير ، بالإضافة إلى الاستفادة من أداة التحليل المعدة لهذا البحث.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
- التعرف على مدى تضمين كتاب اللغة العربية لهذه المهارات.

حدود البحث : يقتصر البحث على الحدود الآتية :

- كتاب اللغة العربية بجزئيه في العراق الطبعة (الأولى) والموزعة على الطلبة للعام الدراسي 2018-2019م
- مهارات القرن الحادي والعشرين والموزعة على سبعة مجالات هي مهارات : (التفكير الناقد وحل المشكلات ، الابتكار والإبداع، التعاون والعمل في فريق والقيادة، ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات ، ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام ،



المهنة والتعلم المعتمد على الذات , فهم الثقافات الأخرى) مع استبعاد المقدمات ومعجم الطالب ومعجم تقويم اللسان من عملية التحليل .

مصطلحات البحث

مهارات القرن الحادي والعشرين 21" Century Skills

- عرّفها (ترلينج وفادل, 2013) : وهي مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتنى ببناء شخصية الفرد وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين , وتتضمن مهارات تعلم الإبداع , ومهارات المعلومات والإعلام و ومهارات حياتية ومهنية . (ترلينج وفادل, 2013: 47-48)
- عرفتها(الطويرقي, 2017) بأنها: هي مجموعة من القدرات التي يحتاجها الطلبة للتطوير من أجل النجاح في عصر المعلومات , بمعنى أنها النتائج الطلابية اللازمة للقرن الحادي والعشرين مثل : مهارات التعلم والابتكار (الإبداع والابتكار والتفكير النقدي وحل المشكلات , وما إلى ذلك). (الطويرقي, 2017: 39)

ويعرف الباحثان مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائياً بأنها : تلك المهارات التي تتمثل في سبع مهارات هي : التفكير الناقد وحل المشكلات , الابتكار والإبداع, التعاون والعمل في فريق والقيادة, ثقة الحوسبة وتقنية المعلومات , ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام , المهنة والتعلم المعتمد على الذات , فهم الثقافات الأخرى. والتي يجب أن يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وذلك وفقاً لأداة التحليل المعدة لهذا البحث.

خلفية نظرية - تحليل المحتوى , ومهارات القرن الحادي والعشرين

مقدمة

ظهر تحليل المضمون (المحتوى) في الربع الأول من القرن العشرين في مجال الإعلام تحديداً , حيث شعر الباحثون - وتحديداً في مجال الدعاية الموجهة- الحاجة إلى تحليل وتصنيف المادة الإعلامية للتعرف على مدى نجاعتها وقيامها بالهدف التعبوي والتثقيفي المخصص له , وتأكّدت هذه الحاجة في الحربين العالميتين الأولى والثانية وما تلاها من أحداث لا سيما الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي . (ابراش, 2008: 192)

ومن ثم فقد لجأ الكثير من الباحثين في مجال التربية والتعليم إلى بحوث المحتوى أو تحليل الوثائق ؛ وذلك للتعرف على أهم المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن يساعد المربون الأطفال على اكتسابها , أو تحليل الأخطاء التي يقع فيها الطلبة أو حتى المدرسين في المواد الدراسية ولمراحل عمرية مختلفة , أو تحليل محتويات الكتب الدراسية وفقاً لمتغيرات ومهارات مستحدثة ومعرفة تضمينها لها أو لا.

ويشمل تحليل محتوى الكتب الدراسية ما يأتي :

- 1) المحتوى المعرفي : من خلال تحديد المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات والقوانين والنظريات التي يتكون منها المحتوى.
- 2) المحتوى المهاري: ويتم فيه تحديد المهارات التي يستعملها المتعلم , ثم تحليل كل مهارة إلى الخطوات التي تؤدي في النهاية الى اكتسابها وتعلمها .
- 3) المحتوى الانفعالي : ويتم فيه تحليل الاتجاهات والميول والقيم التي يتكون منها المحتوى قيد الدراسة. (الرواضة والعمري, 2011, 247)

على ضوء ما تقدم فإنّ تحليل المحتوى يمثل أسلوباً من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب الدراسية , ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب . (الهاشمي وعطية, 2014: 173)

ويرى الباحثان أنّ مفهوم تحليل المحتوى كأسلوب علمي من المنهج الوصفي يصف المحتوى المراد تحليله وفق أسس بهدف الوصول إلى نتائج ومعطيات منتظمة وكمية وموضوعية .

أهمية تحليل المحتوى

لتحليل المحتوى أهمية كأداة لجمع البيانات وتحليلها , وذلك للأسباب الآتية :



- 1- يفيد في تحليل المعلومات النصية .
- 2- من خلاله يتم التوصل لاستخلاص المعنى من النصّ بطريقة أكثر تكاملاً وشمولية .
- 3- يفيد في تلخيص البيانات التي تتضمنها المادة الخاضعة للدراسة والاستفادة منها في اقتراح توصيات للتطوير أو إحداث التغيير المطلوب في ضوء وصف محتوى تلك المادة.
- 4- يفيد تحليل المحتوى في تحديد المادة المراد دراستها , والمفاهيم المراد قياسها و تصنيف محتويات المادة المدروسة .
(علي , 2014 : 311)

مزایا تحليل المحتوى

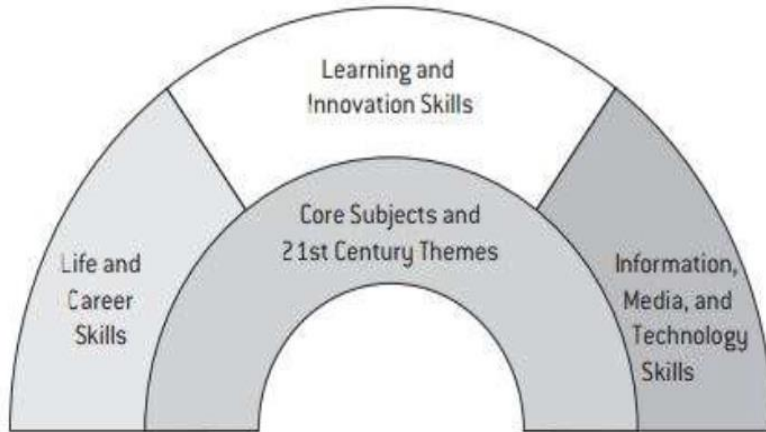
تتمثل مزایا تحليل المحتوى بالآتي :

- عدم الاتصال المباشر بالمصادر البشرية يقلل من احتمال التدخل الذاتي للمصدر البشري الذي يقدم المعلومات بشكل مقصود أو غير مقصود.
- رضا الباحث النفسي كونه لا يلاحق المصادر البشرية للحصول على المعلومات المطلوبة , وإمكانية الرجوع للمعلومات كلما دعت الحاجة وتتم درات تحليل المحتوى في الوقت الذي يرغب فيه الباحث كونها في حوزته . (دويدري, 2000: 217)

مهارات القرن الحادي والعشرين

يُعدُّ العصر الحالي عصر المعرفة والتقانة والترابط العالمي للعمل المعرفي والأسواق العالمية , وهو عصر يتميز أيضاً بالترابط الاجتماعي والثقافي -بفعل العولمة وأدواتها- , لذا فإنَّ هذا القرن -الحادي والعشرين- يتطلب جملة من الاستجابات التي تلقي بظلالها على التربية والتعليم ومنها : الاعتماد المتزايد على التقنيات عالية الكفاءة في التواصل والتشارك والتعلم . (ترلينج وفادل, 2013: 17)

وينظر إلى إتجاه مهارات القرن الحادي والعشرين من الإتجاهات التي بدأت تنال اهتماماً من التربويين , وقد بدأ المناداة بهذه المهارات في جميع التخصصات بواسطة مؤسسة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين , التي أنشئت من خلال شراكة بين قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة من المؤسسات التجارية منها شركة مايكروسوفت والرابطة القومية للتربية , التي أصبحت فيما بعد من أهم قادة تنمية وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في العالم .
وقد استخدمت العديد من المنظمات والمشروعات والدراسات في المجالات الدراسية المختلفة -نتيجة لهذه الشراكة من اجل مهارات القرن الحادي والعشرين- وخصوصاً في تقييم المناهج الدراسية في ضوء تضمينها لهذه المهارات , وكذلك في اقتراح لمعايير مناهج تبني على أساس مهارات القرن الحادي والعشرين وكما في الشكل الآتي :



شكل (1) مهارات القرن الحادي والعشرين (ملحم , 2017:14-15)

يتضح من الشكل بأنَّ هذه المهارات هي مهارات تتعلق بالتقانة والتكنولوجيا والإعلام , ومهارات حياتية ووظيفية , إضافة لمهارات الابتكار والإبداع والتفكير الناقد ... وهي بمجملها فضلا عن مهاراتها الفرعية تمثل مهارات القرن الحادي والعشرين .

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

يري (الحربي والجبر، 2016) بأن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تتمثل بالآتي:

1. يتم من خلالها إنجاز العديد من الأهداف التي يُطمح لتحقيقها لدى الطلبة، مثل المساهمة الفاعلة في المجتمع وحل المشكلات بأسلوب علمي.
2. تساعد الطلبة على فهم المواد الدراسية، وتنمي التفكير وبناء أفكار جديدة من خلال استخدام أدوات المعرفة التقنية من أجل التعلم مدى الحياة.
3. من خلالها يصبح الفرد قادراً للعيش في بيئة تقنية ومعلوماتية تتميز بإزالة الحواجز الثقافية والجغرافية.
4. تُحتم على الطلبة أن يكونوا جزءاً من عصر أصبح فيها ضرورة امتلاك مهارات التفكير والوعي والإيجابية والتعامل مع الآخرين. (الحربي وجبر، 2016: 26)

تطوير المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

يشير (Beers, 2012) في (حسن، 2015) بأن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين على المناهج الدراسية تتجلى في الآتي:

- تمكن الطلبة على تطبيق ما تعلموه وربطه مع حياتهم.
 - التركيز على الفهم العميق للتعليم من خلال التركيز على المشكلات التي تتطلب من الطلبة استخدام المعرفة بطرق جديدة ومبتكرة من خلال التعاون مع الآخرين والتي تؤدي إلى توسيع فهمهم.
 - توفير فرص للطلبة للتعلم التعاوني سواء كان في جمع المعلومات أو حل المشكلات أو تبادل وتوليد الأفكار الجديدة.
- تطوير الحياة المهنية من خلال خلق فرص للطلبة ليصبحوا متعلمين ذاتيين قادرين على تحمل مسؤولية تعلمهم، ويتعلمون كيفية العمل بفعالية مع الآخرين. (حسن، 2015: 207).

إجراءات البحث

منهج البحث: أتمد الباحثان على المنهج الوصفي - أسلوب تحليل المحتوى، إذ يعد أسلوب تحليل المحتوى أحد الأساليب الناجحة التي تستخدم في وصف المواد التعليمية وذلك في صورة كمية وبدرجة عالية من الموضوعية لمحتوى المادة موضع التحليل. (اللقاني، 1995: 473-474)

مجتمع البحث وعينته: يتألف مجتمع البحث من كتاب اللغة العربية (بجزئيه) للصف الثالث المتوسط الطبعة الأولى للعام الدراسي 2018-2019، أما عينته فقد اشتملت على جزئي الكتاب مع استبعاد المقدمات ومعجم الطالب ومعجم تقويم اللسان من عملية التحليل.

أداة البحث: أداة تحليل المحتوى

يعد تصميم أداة التحليل من الإجراءات المهمة في عملية تحليل المحتوى؛ لأنها تعمل على استيفاء جميع عناصر التحليل، وتمكّن الباحث من اتباع أسلوب موحد في عملية التحليل واختزال الوقت والجهد المبذول وتمكنه من تكبير البيانات. (عطية، 2009: 153) وقدر مرّت أداة تحليل المحتوى بالآتي:

- 1- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي اهتمت بتحليل الكتب الدراسية وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين من هذه الدراسات دراسة (الغامدي، 2015) و(سبحي، 2016).
- 1- إعداد الاداة بصورتها الأولية وما تضمنه من مهارات مقسمة على سبعة مجالات مع مؤشرات فرعية لكل مجال.
- 2- عرضت الاداة على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس، وقد أُجريت بعض التعديلات الطفيفة بناء على ملاحظات المحكمين لتصبح الاداة بصورتها النهائية مشتملة على سبعة مجالات رئيسة هي: ويتضمن كل مجال من عدد من المؤشرات الفرعية والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1) أداة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين

ت	مهارات القرن الحادي والعشرين	عدد المؤشرات الفرعية	الوزن النسبي
1	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	9	21%
2	مهارات الابتكار والإبداع	4	9%

3	مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة	6	14%
4	مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات	3	7%
5	مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	9	21%
6	مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	8	19%
7	مهارات فهم الثقافات الأخرى	4	9%
المجموع		43	100%

صدق الأداة : تم عرض الاداة على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس للحكم عليها , وبعد الأخذ بنسبة 80% من آراء المحكمين فقد تم إجراء بعض التعديلات الطفيفة المتعلقة بالسلامة اللغوية لبعض المؤشرات .

ثبات الأداة : لحساب ثبات أداة التحليل فقد تم استخدام أسلوب الإتفاق بين المحللين , وذلك من خلال تحليل أحد مدرسي اللغة العربية , وقد تم حساب : 1-الاتفاق عبر الزمن 2-الاتفاق بين المحللين , وللتأكد من الاتفاق عبر الزمن فقد أعاد الباحثان التحليل بفارق زمني مقداره (21) يوماً , في حين تم التأكد بطريقة الثبات الثانية(الاتفاق بين المحللين) بعرض نموذجاً من المادة المحللة (20%) من المحتوى الكلي للكتاب عليهما , ومن خلال تطبيق معادلة هولستي (Holsti,1969) لكلا نوعي الثبات والتي تنص على :

$$PA_0 = 2A / (N1+N2)$$

=عدد مرات الإتفاق في عمليتي التحليل , N1+N2 =مجموع عدد فئات

التحليل في مرتي التحليل.

(Wang,2011:15)

فقد كانت معاملات الثبات بالشكل الآتي :

1-الاتفاق عبر الزمن 95 % 2-الاتفاق بين المحللين 89% , وبذلك يعد معاملات الثبات جيدة , إذ يرى (عودة،1999) أن الإختبارات إذا بلغ معامل ثباتها (0,60) فما فوق تعد جيدة (عودة،1999: 367).

ضوابط التحليل : بعد التحقق من صدق وثبات أداة التحليل , فقد تمَّ التحليل وفق الآتي:

- الهدف من التحليل : هدفت عملية التحليل إلى تحديد مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط .
- عينة التحليل : تمثلت عينة التحليل بجميع الموضوعات الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (الجزء الأول والجزء الثاني) الموزع للعام الدراسي 2018-2019م مع استبعاد المقدمة وتذكر والمعاجم وغلغاف الكتاب من عملية التحليل.
- فئات التحليل: تمثلت بمهارات القرن الحادي والعشرين والموزعة على سبع مهارات رئيسة هي : (التفكير الناقد وحل المشكلات , الابتكار والإبداع, التعاون والعمل في فريق والقيادة, ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات , ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام , المهنة والتعلم المعتمد على الذات , فهم الثقافات الأخرى).
- وحدة التحليل : اختار الباحثان الفكرة الصريحة كوحدة للتحليل والتي يدور حولها موضوع التحليل .
- وحدة التسجيل : وتمثلت بـ (الفقرة) كأصغر جزء من المحتوى اختاره الباحثان ليخضع للعد والقياس , ويعبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة على نتائج التحليل.

أساليب المعالجة الإحصائية : استخدم الباحثان الطرق الإحصائية الآتية :

- التكرارات والنسب المئوية .
- معادلة هولستي لحساب ثبات الاداة .
- الحكم على مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين وفق الآتي:
0-20% متوفرة بدرجة منخفضة جداً
أكبر من 20%-40% متوفرة بدرجة منخفضة



أكبر من 40%-60% متوفرة بدرجة متوسطة
 أكبر من 60%-80% متوفرة بدرجة عالية
 أكبر من 80%-100% متوفر بدرجة عالية جداً (الغامدي، 2015: 67)

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها :

-الإجابة عن السؤال الأول للبحث الذي نصّ على: ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توفرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط؟

بعد أن راجع الباحثان الدراسات التربوية والادب التربوي التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين ، فقد قام الباحثان ببناء أداة التحليل وخرجا بقائمة بهذه المهارات تضمنت سبعة مهارات رئيسة موزعة عليها (43) مؤشرا فرعيا وكما موضحة بالجدول الآتي:

جدول (2) مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توفرها في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث

المتوسط

ت	المهارات	مؤشرات كل مهارة
1	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	<ul style="list-style-type: none"> - يوجه المحتوى المتعلم على كتابة عبارات تبين رأيه - يوجه المحتوى المتعلم لتفسير الأفكار وتوضيحها - يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات إتخاذ القرار - يتضمن تحليل بدائل وجهات النظر - ينمي مهارات تفسير المعلومات والآراء والأحداث - يتضمن فرصاً لحل المسائل بشكل مستقل - يعطي فرصة للحكم على الإجابات المختلفة - يتضمن أنواعاً مختلفة من المشكلات والمواقف غير المألوفة - يتضمن أسئلة توضح وجهات المتنوعة
2	مهارات الابتكار والإبداع	<ul style="list-style-type: none"> - يقدم المحتوى طرقاً مختلفة لابتكار الأفكار-كالعصف الذهني مثلاً - يحث المحتوى على بناء الأفكار وتوسيعها - يطلب تفسيرات غير مألوفة للبيانات الإحصائية والأشكال - يحث على تنظيم المعلومات وفق أفكار جديدة
3	مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة	<ul style="list-style-type: none"> - يعزز المحتوى الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني - يوجه إلى استثمار نقاط القوة في الآخرين - يتضمن مواقف تعليمية بالمشروعات الجماعية - يركز على قضايا المجتمع ومصالحه - يتضمن مواقف تحث على القيادة وأخذ المبادرة - يوجه السلوك الإنساني نحو الاستقامة
4	مهارات ثقافة الحوسبة	<ul style="list-style-type: none"> - يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التقنيات والوسائط المعاصرة



<ul style="list-style-type: none"> - يتضمن مواقف تتطلب توظيف واستخدام التقنيات الحديثة - يحث المحتوى المتعلم على اصدار الأحكام على نوعية مصادر المعلومات 	<p>وتقنية المعلومات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتضمن مواقف لتنمية مهارات الاتصال الشفهي - يتضمن مواقف لتنمية مهارات الاتصال المكتوب - يساعد المحتوى على الوصول للمعلومات بكفاءة الوقت وفاعلية المصادر - يتضمن مواقف ترتبط بجمع المعلومات من مصادرها - يحث المحتوى على استخدام المعلومات بشكل دقيق - ينمي تقويم المعلومات تقويماً نقدياً - يوجه المحتوى لما ينشر في الإعلام والاستفادة منه - يحث على استخدام وسائل وتقنيات إعلامية متعددة - يحث على اصدار الأحكام على فاعلية الوسائل والتقنيات 	<p>5</p> <p>مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ينمي تكييف المتعلم لأدوار ومسؤوليات متنوعة - يوجه إلى استثمار التغذية الراجعة بفاعلية - يتضمن مواقف تعلمية بمشروعات تزداد تعقيداً - يوضح الأهداف للمتعلمين - يوجه لإدارة المشاريع بكفاءة - يحفز المحتوى المتعلم على التساؤل الذاتي - يعطي فرصة لتجاوز متطلبات المنهج الى استكشاف وتوسيع التعلم الشخصي - ينمي الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج 	<p>6</p> <p>مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى - يتضمن مواقف لتنمية مهارات التفاعل مع الآخرين -كالإصغاء والتحدث - يشجع الاستجابة للقيم الاجتماعية المختلفة - يشير إلى ما يميز ثقافات البلدان المختلفة 	<p>7</p> <p>مهارات فهم الثقافات الأخرى</p>

-الإجابة عن السؤال الثاني للبحث الذي نصَّ على: ما مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط لمهارات القرن الحادي والعشرين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (بجزئيه) وتم حساب النسب المئوية، والجدول الآتي توضح نتائج التحليل:



جدول (3) النسبة المئوية لنتائج تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (الجزء الأول) وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين

ت	المهارات	كتاب اللغة العربية للصف الثالث الجزء الأول	مدى التضمين
1	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	69.4	عالية
2	مهارات الابتكار والإبداع	10.4	منخفضة جداً
3	مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة	30.2	منخفضة
4	مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات	14.5	منخفضة جداً
5	مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	16.9	منخفضة
6	مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	44.3	متوسطة
7	مهارات فهم الثقافات الأخرى	63.1	عالية

يتضح من الجدول أن مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات هي الأكثر تضميناً، بينما مهارة الابتكار والإبداع هي الأقل تضميناً في كتاب اللغة العربية (الجزء الأول).

جدول (4) النسبة المئوية لنتائج تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (الجزء الثاني) وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين

ت	المهارات	كتاب اللغة العربية للصف الثالث الجزء الثاني	مدى التضمين
1	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	64.2	عالية
2	مهارات الابتكار والإبداع	14.8	منخفضة جداً
3	مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة	25.3	منخفضة
4	مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات	20.3	منخفضة جداً
5	مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	33.4	منخفضة
6	مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	38.2	متوسطة
7	مهارات فهم الثقافات الأخرى	62.1	عالية

يتضح من الجدول أن مهارة التفكير لناقد وحل المشكلات هي الأكثر تضميناً في كتاب اللغة العربية (الجزء الثاني)، بينما مهارة الابتكار والإبداع هي الأقل تضميناً فيه.

والجدول (5) يبين نتائج التحليل الكلية لمحتوى كتاب اللغة العربية (الجزء الأول+الجزء الثاني)، وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين وكالاتي:

جدول (5) النسبة المئوية لنتائج تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط الكلية (الجزء الأول والثاني) وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين

ت	المهارات	النسبة المئوية الكلية	مدى التضمين
1	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	66.8	عالية
2	مهارات الابتكار والإبداع	12.6	منخفضة جداً
3	مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة	27.7	منخفضة
4	مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات	17.4	منخفضة جداً
5	مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	25.1	منخفضة
6	مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	41.2	متوسطة
7	مهارات فهم الثقافات الأخرى	62.6	عالية

يتضح من خلال الجداول أن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات كانت الأكثر تضميناً في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وبنسبة (66%)، تلتها مهارات فهم الثقافات الأخرى وبنسبة (62%)، وهي نسب تضمين عالية وفقاً للنسب المئوية لدرجة الحكم على مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين، وجاءت مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات بنسبة متوسطة، فيما كانت بقية المهارات بنسب منخفضة، إذ جاءت مهارات الابتكار والإبداع بأقل نسبة مئوية وهي (12.6%)، ويرى الباحثان أن التغيير الذي طرأ على الكتاب نحو المنهج التكاملي، قد أدى إلى ضغط واختزال للكتاب على حساب المادة العلمية والذي قاد إلى عدم الاهتمام في المهارات مثل مهارات الابتكار والإبداع التي كانت الأقل نسبة -رغم أهميتها حسب التوجهات الحديثة في المناهج-، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التي تناولت التحليل وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين مثل دراسة (سبحي، 2016) و دراسة (الغامدي، 2015)، واختلفت مع دراسة (ملحمر، 2017).

الاستنتاجات

بعد عرض النتائج فقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

- إن كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط جاء متضمناً لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين بنسب مئوية عالية وهي مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، و مهارات فهم الثقافات الأخرى، وجاءت مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات بنسبة مئوية متوسطة. فيما
- لم تكن بقية المهارات بالنسبة المئوية المقبولة، فقد كانت ضعيفة في تضمين الكتاب لها.
- مهارات الابتكار والإبداع كانت نسبتها ضعيفة جداً، وكانت الأقل تضميناً بالنسبة لبقية مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية بجزئيه الأول والثاني.

التوصيات :

يوصي الباحثان ما يأتي:

- ضرورة اهتمام مخططي المناهج الدراسية بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتضمينها في كتب اللغة العربية خاصة وبقية الكتب الدراسية عامة، لمواكبة التطور والحداثة واللاحق بالركب العالمي الذي سبقنا بأشواط في تأليف مناهج وفقاً لهذه المهارات.



- عقد الورش العلمية والدورات التطويرية للمدرسين بغرض تمكينهم وتأهيلهم على امتلاكها ، ونقلها إلى طلبتهم .
- تشجيع الطلبة والمدرسين على إثراء كتب اللغة العربية بأنشطة تعليمية بما يتلاءم ومهارات القرن الحادي والعشرين.

المقترحات :

يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية :

- إجراء دراسة مماثلة لمواد دراسية أخرى ولمراحل دراسية مختلفة .
- إجراء دراسة تحليلية لكتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
- تقييم أداء مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

المصادر

- ابراش، إبراهيم (2008): **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية** ، ط1، دار الشروق، عمان ، الأردن.
- أبو جزر، صابرين محمود (2018) : إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الباز، مروة محمد (2013) : تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، **مجلة التربية العلمية (الجمعية المصرية للتربية والتعليم)** ، المجلد 17، العدد6 .
- ترلينج، بيرني وفادل ، تشارلز (2013): **مهارات القرن الحادي والعشرين** (ترجمة بدر الصالح). ط1، النشر العلمي والمطابع- جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحربي، عبد الله و الجبر ، جبر بن محمد (2016): **وعى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين** ، **المجلة الدولية المتخصصة** ، المجلد 5، العدد 5.
- حسن، شيماء محمد (2015): **تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين** ، **مجلة كلية التربية-جامعة بورسعيد**، العدد الثامن عشر -يونيو.
- دويدري، رجا وحيد (2000): **البحث العلمي**، ط1، دار الفكر، دمشق ، سورية.
- الرواضية ، عمري(2011):**التكنولوجيا وتصميم التدريس** ، ط1، دار زمزم ، عمان، الأردن.
- سبحي، نسرين بنت حسن(2016): **مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الاول المتوسط بالمملكة العربية السعودية**، **مجلة العلوم التربوية** ، المجلد 1، العدد1.
- شلبي ، نوال محمد (2014): **إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر**، **المجلة الدولية المتخصصة** ، المجلد 3، العدد10.
- الطويرقي، نسيم ونس (2017): **تدريس مهارات الحياة**، ط1، دار إي- كتب ، لندن.
- عطية، محسن علي (2009): **البحث في العلمي في التربية** ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- علي ، ماهر أبو المعاطي (2014): **الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية** ، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، مصر.
- عودة، أحمد سليمان (1999): **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط3 ، دار الأمل ، أربد، الأردن.
- الغامدي، محمد بن فهم (2015): **تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**، محمد بن فهم بن ثواب الغامدي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- اللقاني، أحمد حسين(1995): **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط 4 ، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.
- ملحم، امانى محمد (2017): **درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات**، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية .
- الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية ، محسن علي (2014): **تحليل مضمون المناهج المدرسية**، ط2، دار صفاء ، عمان، الأردن.
- Wang, Weize,(2011). " A Content Analysis of Reliability in Advertising Content Analysis Studies." **Electronic Theses and Dissertations** Paper 1375etsu.edu/etd/1375.



The extent to which twenty-first century skills are included in the Arabic language textbook for the third intermediate grade

Riad Hamza Abboud

Ministry of Education - Supervision Department, Specialization – Qadisiyah

Abstract

The research aims to identify the twenty-first century's drug skills to be provided in the Arabic language of the IMIS and to identify the extent of the Arabic language of the skills. To achieve the goals of the search. The researchers prepared a list of the twenty-first century skills. In the process of the two-year-old, the relevant methodology (the analysis of the content) (the case of analysis of the content), a dispute of a preliminary and transport process (CNC) and replaced by a comprehensive manner and experts, the investigation and work in the team and the innovation, the investigation of the form of the skills of the skills and award to the extent that the two-state signs are expected to be confirmed by the agreement by the agricultural and experts, the investigation and work in the team and the innovation, the investigation of the form of the skills of the skills and award to the extent that the two-state-in-the-the-art and reality is the right to be sure to be confirmed by the agreement by the agricultural and experts, the investigation and work in the team and the innovation, the investigation of work and leadership, the investigation of work of the English language in the Iraq Edition (the first) and distributor to students for the year (2018-2019) The following the skills of thinking criteria? Close to the skills of a percentage (66.8%) And then the skills of understanding of other cultures by percent (62.6%) The highest percentage of the skills of the skills Low is a large, which is not included include the book of the language of the in-law.

Keywords: extent, century skills, Arabic language.